

**فصل** في الفضيلة قال عليه  
الصلوة والسلام ان في امتي  
رجالا يحفظ الله اهل الفساد  
بهم وينزل الله الرحمة لاجلهم  
ويمنع العذاب من قبلهم فيا  
شوقا اليهم اليك منهم الناس  
ينفرون ومنهم يتعجبون  
والناس عندهم مجانين وهم  
عند الناس مجانين وما فيهم  
شئ من الجنون الا وانهم الابدال  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله تعالى قال من اكرم وليا  
ولو بقصب يسناك به فقد حبت  
كرامته على من وجبت كرامته  
على لمارض له دون الجنة  
قال ذوالنون

قال ذوالنون لا تجالسوا اهل الولاية  
والصفا الاعلى الطهارة والنقا  
فانهم جواسيس القلوب **فصل**  
في الاشارات قال سهل ابن عبد  
لا بد للعبد من هذه الاربعة  
الصمت في الخلوة وترك الشهوات  
وسهر الليل والاعتزال عن الحق  
من عمل هذه الاربعة صار وليا  
من الاوليا بدلا من البلاء  
وقال ابو بكر الواسطي الناس على  
ثلاثة طبقات الاولى من الله  
عليهم بانوار الهداية فهم  
معصومون على الكفر والشرك  
والشك والثانية من الله عليهم  
بانوار العناية فهم معصومون